

مذكرات العثماوي

في اللغة العربية

الصف الحادي عشر (11)

الفصل الدراسي الثاني

2020 - 2021

منبع السّحر في القرآن

* جميع الإجابات موجودة في المذكرة الكاملة في المكتبات

خدمة التوصيل / 55028033

<https://www.youtube.com/channel/UCBbu5XzFMLzHlrtH2BOekSg>

قناة العثماوي على موقع اليوتيوب لشرح جميع الدروس (الابتدائي - المتوسط - الثانوي)

- الفهم والاستيعاب :

1 - " يجب أن نبحث عن منبع السحر في القرآن قبل التشريع المحكم ، وقبل النبوءة الغيبية ، وقبل العلوم الكونية ، وقبل أن يصبح القرآن وحدة مكتملة تشمل هذا كله ، فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجردا من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد " .

- ضع (عنوانا - فكرة) للفقرة السابقة .

* العنوان : حقيقة السحر القرآني .

* الفكرة : الآراء حول منبع السحر القرآني متعددة .

2 - " لا بد إذن أن السحر الذي عناه كان كامنا في مظهر آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية ، لا بد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته ، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده ، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية " .

- ضع (عنوانا - فكرة) للفقرة السابقة :

* العنوان : سحره نسقه .

* الفكرة : صميم النسق القرآني هو منبع سحره وإعجازه .

3 - عدد منابع السحر في القرآن الكريم .

أ - التشريع المحكم .

ب - النبوءة الغيبية .

ج - العلوم الكونية .

4 - علل . تركيز الكاتب على النسق ذاته .

- لأنه في رأيه هو المنبع الصحيح للسحر القرآني ، فالقرآن قبل التشريعات المحكمة التي جاءت متأخرة في

السور المدنية ، وقبل الإخبار بالغيبيات وقبل العلوم الكونية ، كان قبل كل هذه الأشياء ساحرا .

فالسور المكّية التي نزلت في بداية الدعوة لم يكن فيها هذه الأشياء ورغم ذلك كان القرآن ساحرا .

انتبهووووا :

* العنوان :

تعبير مركّز مفيد أو غير مفيد يلخص الموضوع الذي يتحدث عنه الفقرة .

* الفكرة :

جملة مفيدة متكاملة تعبّر عن مضمون الفقرة الكلّي والرئيسي .

5 – وضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف .

- عرض الآراء المختلفة حول منبع السحر القرآني . (التشريع المحكم / العلوم الكونية / النبوءة الغيبية) .
- إبطال هذه الآراء بالأدلة المنطقية ومنها ذكره لقصة تأثر الوليد بن المغيرة بالقرآن .
- تفريقه بين فواصل القرآن وسجع الكهّان وذلك بعرض نموذج واقعي لسورة العلق .
- (فقد اعتمد على المنطق والإقناع في التمهيد للوصول للهدف) .

6 – استخلص الهدف من النص .

- أ – حثّ الباحثين على الغوص في جماليات القرآن .
- ب – بيان فضل القرآن الكريم وإعجازه وسحر بيانه .
- ج – إثبات أنّ منبع السحر الحقيقي هو النسق القرآني ذاته .

7 – بيّن المقصود بكل تعبير مما يأتي :

أ – التشريع المحكم :

الأحكام والقوانين والحدود التي وردت في القرآن الكريم ، فهي تشريعات إلهية محكمة متقنة .

ب – العلوم الكونية :

يقصد بها علوم الكون التي وردت إشارات إليها في القرآن الكريم مثل علوم الفلك وخلق الإنسان .

ج – النسق القرآني :

يقصد به النظم القرآني المعجز بكلماته وجمله وفواصله التي لا تشبه أي كلام أرضي .

د – سجع الكهّان / حكمة السّجاج :

يقصد به السجع الذي شاع في الجاهلية بتأليف كلمات متراسة ذات جرس موسيقي أخذ وجمل متناثرة ولكن دون رابط بينها ولا اتّساق .

هـ - النبوءة الغيبية :

يقصد بها وجود نبوءات في القرآن الكريم عن أشياء لم تحدث ثم تحدث في المستقبل مثل نبوءة القرآن بانتصار الروم على الفرس في بضع سنين ، وهي وجه من أوجه الإعجاز القرآني .

8 - حدد منبع السحر الذي يراه الكاتب ، مستدلاً .

أ - منبع السحر في رأي الكاتب :

- يرى الكاتب أن منبع السحر في (النسق القرآني) ذاته لا في الموضوع الذي يتحدث عنه .
(وقد استبعد أن يكون السحر في النبوءة الغيبية / العلوم الكونية / التشريعات المحكمة) .

ب - الدليل :

حينما نقرأ الآيات المكية في بدايات الإسلام لا نجد فيها تشريعا محكما ، ولا علوما كونية " إلا القليل " ، ولا نجد إخبارا بالغيب ، ومع ذلك كان هذا القرآن المكيّ ساحرا ، هذا السحر الذي جعل الوليد بن المغيرة يشعر به رغم كفره ورغم عدم وجود الأشياء السابقة التي ذكرها البعض كمنابع سحر .

9 - وضح سحر البيان في كل آية قرآنية / لفظة قرآنية مما يأتي وفق سياقها .

أ - " اقرأ باسم ربك الذي خلق " .

هي السورة الأولى في القرآن فناسب أن يستفتحها بالإقراء وباسم الله ، وهي بدء الدعوة فاختر من صفات الرب صفته التي بها معنى البدء بالحياة .

ب - " خلق الإنسان من علق " .

خلق من منشأ صغير حقير ، ولكن الخالق كريم ، كريم جدا! فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل .

ج - " إن إلى ربك الرجعى " .

تعقيب تهديدي سريع على بروز صورة الإنسان الطاغية كما في الآية التي سبقتها .

د - " كلاًئن لم ينته لنسفعا بالناصية " .

صورة حسية للأخذ الشديد السريع ، ومن أعلى مكان ، من مقدم الرأس المتشامخ ، واستخدم " لنسفعا " وهو لفظ شديد مصور بجرسه لمعناه .

هـ - " إنه فكر وقدر * فقتل كيف قدر * ثم قتل كيف قدر * ثم نظر * ثم عبس وبسر * ثم أدبر واستكبر " .

إيقاع الفواصل المتناسق المتناغمة ، والدقة المبدعة في تصوير الحالة النفسية .

و - " لنسفعا " .

لفظ شديد مصور بجرسه لمعناه .

10 – فرّق بين فواصل القرآن وسجع الكهّان .

فواصل القرآن : فواصل متناسقة تناسقا داخليا دقيقا مدهشا ساحرا .

سجع الكهّان : جمل متناثرة ، لا رابط بينها ولا اتساق .

11– اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ – " إننا نقرأ الآيات المكيّة في هذه السّور فلا نجد فيها تشريعا محكما ، ولا علوما كونية – إلا إشارة خفيفة في السّورة الأولى لخلق الإنسان من علق – ولا نجد إخبارا بالغيب يقع بعد سنين كالذي ورد في سورة " الروم " وهي السورة الرابعة والثمانون " .

- العنوان المناسب للفقرة السابقة هو :

* سجع الكهّان . * خلق الإنسان . * دليل مقنع . * سورة الروم .

ب – الفكرة الرئيسة المناسبة للفقرة السابقة هي :

* الآيات المكيّة مليئة بالعبر والمواعظ والدروس .
* رفض الكاتب لتفسيرات السابقين مبني على المنطق .
* خلق الإنسان دليل على عظمة الله .
* سورة الروم من السور المكيّة .

ج – (ليس) من أهداف الكاتب في هذا الموضوع :

* حتّ الباحثين على الغوص في جماليات القرآن . * بيان منبع السحر الحقيقي للقرآن الكريم .
* دحض بعض الشكوك حول نسق القرآن الكريم . * حتّ الغربيين على احترام القرآن الكريم .

د – منبع السحر في القرآن الكريم كما رآه الكاتب هو :

* النبوءات الغيبية . * العلوم الكونية .
* النسق القرآنيّ . * التشريع المحكم .

هـ - تركيز الكاتب على النسق ذاته سببه :

* أنّ النسق القرآني يحتاج إلى أبحاث كثيرة . * أنّ النسق القرآني لم يتحدّث عنه العلماء .
* أنّ النسق القرآني يحتاج إلى تبسيطه للناس . * أنّ النسق القرآني هو منبع السحر حسب رأيه .

و – " تأليف كلمات متراصة ذات جرس موسيقيّ أخاذ وجمل متناثرة " .

- يقصد بالتعريف السابق :

* التشريع المحكم . * سجع الكهّان . * النسق القرآنيّ . * النبوءة الغيبية .

ز – " الأحكام والقوانين والحدود المتقنة التي وردت في القرآن الكريم " .

- يقصد بالتعريف السابق :

* التشريع المحكم . * العلوم الكونية . * النسق القرآنيّ . * النبوءة الغيبية .

ح – " الإشارات التي جاءت لأحداث لم تحدث وحدثت في المستقبل مثل انتصار الروم على الفُرس " .

- يقصد بالتعريف السابق :

* التشريع المحكم . * العلوم الكونية . * النسق القرآنيّ . * النبوءة الغيبية .

ط – النظم المعجز بكلماته وجمله وفواصله التي لا تشبه أيّ كلام أرضيّ " .

- يقصد بالتعريف السابق :

* التشريع المحكم . * العلوم الكونية . * النسق القرآنيّ . * النبوءة الغيبية .

ي – " وإنّها لبدء الدعوة ، فليختر من صفات " الرب " صفته التي بها معنى البدء بالحياة " .

- التعبير القرآني المعبر عن المعنى السابق :

* " اقرأ باسم ربّك " . * " الذي خلق " .

* " الذي علّم بالقلم " . * " علّم الإنسان ما لم يعلم " .

ك – التعقيب التهديدي السريع على بروز صورة الإنسان الطاعي يتمثل في قوله تعالى :

* " كلاً إنّ الإنسان ليطغى " . * " أن رآه استغنى " .

* " إنّ إلى ربّك الرجعى " . * " خلق الإنسان من علق " .

ل – " الصورة الحسيّة للأخذ الشديد السريع ومن أعلى مكان " .

- الآية التي تمثل الصورة السابقة هي :

* " لنسفعا بالناصية " . * " سندغ الزبانية " .

* " فليدغ ناديه " . * " كلاً لا تطعه " .

الترادف :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
المحكم	المُتَّقِن	إِبَانَه	أوانه
كامنا	متواريا / مختفيا	يلوح	يظهر
نصابه	أصله / مرجعه	متناسقة	منتظمة متلائمة
يتجاوز	يتعدّى / يخلف وراءه	النسق	النظام الواحد

المفرد + الجمع :

الكلمة	المفرد / الجمع	الكلمة	المفرد / الجمع
الكُهَّان	الكاهن	ناصية	نواصٍ
نادي	أندية / نوادٍ	مناقب	منقبة
فواصل	فاصلة	زبانية	زبنيّ / زبنيّة

التصريف (عقب) : (عِقَاب/ أعقاب " عظم مؤخر القدم " / عقبة " حاجز " / عاقبة " نهاية ونتيجة " / عقوبة - تعاقب)

الخوف والتردد	ردّ الله الكفار على
العاقل من يحسب	من دلائل قدرة الله
من أمن	الطرد من رحمة الله

* عقبة - أعقابهم - عواقب ، عاقبة - تعاقب - العقاب ، العقوبة - عقاب ، عقوبة :

- ضبط البنية (السحر) :

ضبط البنية	معنى الكلمة حسب الضبط	الجملة
السِّحْر	ما يفعله السحرة والمنهي عنه في ديننا	حرّم الله تعالى السِّحْر
السَّحْر	آخر الليل	استتيقت وقت السَّحْر
سَحَرَ	أكل السحور + خدع + صار في وقت السَّحْر	سَحَرَ الصائم / سَحَرَ الساحر الأعين
سَجَرَ	بُكَّر	سَجَرَ العامل إلى عمله .
سَحَّر	قدّم إليه السحور	سَحَّرَ المسلم ضيفه .

المعنى السياقي (شرع) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
شرع المحاضر يلقي محاضراته	أخذ / بدأ	شرّع الرجل المنزلَ	رفعه
شرع الله تعالى الدين لهداية البشر	سنّ / بيّن	شرّع الرجل السفينة	جعل لها شراعًا
شرع الحاكم أمرا .	جعله مشروعًا		

تدريبات على الثروة اللغوية :

- اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

1 - من منابع السحر القرآني التشريع المحكم .

- مترادف (المحكم) :

* الحكيم . * المتقن . * المتحکم . * المتوازن .

2 - السّحر الذي عناه كان كامنا في مظهر آخر .

- مترادف (كامنا) :

* ظاهرا . * متواريا . * ثابتا . * ملازما .

3 - فواصل النسق القرآني متناسقة .

- مترادف (متناسقة) :

* متناثرة . * متساوية . * متلائمة . * متغايرة .

4 - فواصل القرآن تختلف عن سجع الكهّان .

- مفرد (الكهّان) :

* الكهنة . * الكهن . * الكهانة . * الكاهن .

5 - الزبانية هم ملائكة النار .

- مفرد (الزبانية) :

* الزبون . * الزبن . * الزبني . * الزبائن .

6 - من أمن أساء الأدب .

- التصريف الصحيح المناسب للفراغ السابق من تصريفات (عقب) هو :

* الأعقاب . * التعاقب . * العقبة . * العقاب .

7 - من دلائل قدرة الله الليل والنهار .

- التصريف الصحيح المناسب للفراغ السابق من تصريفات (عقب) هو :

* أعقاب . * تعاقب . * عقبة . * عقاب .

8 - سحر المسلم ضيفه طعاما شهيا في رمضان .

- الضبط الصحيح لبنية (سحر) في التعبير السابق هو :

* سَحَرَ . * سَحَر . * سَحَّرَ . * سِخَّرَ .

9 - سحر الساحر أعين الناس .

- الضبط الصحيح لبنية (سحر) في التعبير السابق هو :

* سَحَّرَ . * سَحَر . * سَحَّرَ . * سِخَّرَ .

10 - شرع الله تعالى الدين لهداية البشر .

- المعنى السياقي لكلمة (شرع) هو :

* أخذ . * سنّ . * رفع . * جعل له شرعا .

(أقسام القصر)

** ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين :
1- قصر صفة على موصوف .

أ - قال تعالى : " إنما يتذكر أولو الألباب " .

فقد قصر التذكّر (صفة) على أولي الألباب (موصوف) .

ب - وقال تعالى : " وما توفّيقى إلا بالله ... " .

فقد قصر التوفيق (صفة) على الله تعالى (موصوف) .

ج - ما خلق السماوات والأرض إلا الله .

فقد قصر الخلق (صفة) على الله تعالى (موصوف) .

د - على الرجال المخلصين نُثني .

فقد قصر الثناء (صفة) على الرجال المخلصين (موصوف) .

2- قصر موصوف على صفة .

أ - قال تعالى : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " .

فقد قصر محمداً (موصوف) على أنه رسول (صفة) .

ب - ما المتنبّي إلا شاعر .

فقد قصر المتنبّي (موصوف) على أنه شاعر (صفة) .

ج - إنّما الأرض متحركة .

فقد قصر الأرض (موصوف) على الحركة (صفة) .

د - تعب الحياة .

فقد قصر الحياة (موصوف) على التعب (صفة) .

انتبهوووووا

- كي نفرّق بين قصر :

(الصفة على الموصوف)

و (الموصوف على صفة)

نحدد (المقصور) فقط فلو وجدنا المقصور :

أ - (صفة) .

فيكون نوع القصر هو :

(صفة على موصوف) .

ب - (موصوف) .

فيكون نوع القصر :

(موصوف على صفة) .

أمثلة :

1 - ما فائز إلا المجدون .

المقصور : الفوز " صفة "

فيكون نوع القصر :

(صفة على موصوف) .

2 - ما المتنبّي إلا شاعر .

المقصور : المتنبّي " موصوف " .

فيكون نوع القصر :

(موصوف على صفة) .

انتبهوووووا :

فائدة القصر دائماً :

التخصيص والتوكيد .

تدريب تطبيقي

1 - " القرآن الكريم كتاب الله العظيم ، سحرا وجدنا في نسقه ، فحين نقرأ القرآن نشعر أننا ذهبنا إلى عالم آخر ، فإنما القرآن كلام الخالق ، ولا ينكر هذا السحر إلا المعاندون ، فهو كلام الله لا البشر " .
في الفقرة السابقة أربعة أساليب قصر ، حددها ، مبينا طريقة القصر .

- أ - أسلوب القصر : طريقته :
- ب - أسلوب القصر : طريقته :
- ج - أسلوب القصر : طريقته :
- د - أسلوب القصر : طريقته :

2 - حوّل أسلوب القصر من طريقة إلى طريقة أخرى .

- أ - إنما رأس الحكمة مخافة الله .
ب - عمرا قدمت الأم لأبنائها.
ج - ما الأرض ثابتة بل متحركة .
د - ما الرجال إلا مواقف .

3- صغ من إنشائك تعبيرا يتضمن أسلوب قصر بحيث تكون طريقة القصر :

- أ - تقدم ما حقه التأخير : ب - النفي والاستثناء :
- ج - إنما : د - العطف :

4- بيّن نوع القصر (صفة على موصوف) أو (موصوف على صفة) وفائدة القصر .

فائدة القصر	نوع القصر	الجملة
		ما يتفوق إلا المجتهدون .
		إنما الجاحظ كاتب .
		ما يصل إلى المجد إلا المغامرون .
		عمرا وحياء أعطيت وطني .
		الأرض متحركة لا ثابتة .

5 - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ - الجملة التي تعدّ من قصر (الصفة على الموصوف) هي :

- ما شوقي إلا شاعر .
- ما الأرض ثابتة بل متحركة .
- إنّما محمد رسول الله .
- لا يفوز إلا المجدّ .

ب - الجملة التي تعدّ من قصر (الموصوف على الصفة) هي :

- ما الله إلا خالق كلّ شيء .
- إنّما الفوز للمجدين المثابرين .
- لا يصل للنجاح إلا الأذكياء .
- لا رازق إلا الله .

ج - الجملة التي تعدّ من قصر (الصفة على الموصوف) هي :

- لا فارسٌ إلا عليّ .
- " وما محمد إلا رسول " .
- " إنّما الله إله واحد " .
- " إن أنتم إلا تكذبون " .

د - الجملة التي تعدّ من قصر (الموصوف على الصفة) هي :

- " إياك نعبد وإياك نستعين " .
- " لله ما في السموات وما في الأرض " .
- إنّما الدنيا بلاغٌ لغايةٍ .
- لا يعرف قيمة الصداقة إلا العقلاء .

هـ - معروفة في جميع الناس مقتسم

فحمده في جميع الناس لا العصب .

- طريقة القصر في البيت السابق هي :

- * إنّما .
- * تقديم ما حقّه التأخير .
- * النفي والاستثناء .
- * العطف .

و - وما المرء إلا كالهلال وضوئه

يوافي تمام الشهر ثمّ يغيب .

- طريقة القصر في البيت السابق هي :

- * إنّما .
- * تقديم ما حقّه التأخير .
- * النفي والاستثناء .
- * العطف .

ز - المجاهد الصابر نُقدّر .

- طريقة القصر في الجملة السابقة هي :

- * إنّما .
- * تقديم ما حقّه التأخير .
- * النفي والاستثناء .
- * العطف .

المحسنات البديعية

أ - محسنات بديعية معنوية : (الطباق + المقابلة) .

ب - محسنات بديعية لفظية : (الجناس + السجع) .

الطباق : هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ - طباق الإيجاب . ب - طباق السلب .

- 1 - قال تعالى " وتحسبهم أيقاظا وهم رقود " . (طباق إيجاب)
- 2 - قال تعالى " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " . (طباق إيجاب)
- 3 - من الحديث الشريف " خير المال عين ساهرة لعين نائمة " . (طباق إيجاب)
- 4 - قال تعالى " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " . (طباق سلب)
- 5 - قال تعالى " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك " . (طباق سلب)

** أثر الطباق : إبراز المعنى وتوضيحه وتقويته (لا بد من شرح المعنى الذي أوضحه الطباق) .

فمثلا : - يدعو الإسلام الأغنياء إلى الوقوف بجانب الفقراء .

- الطباق : الأغنياء ، الفقراء .

- أثر الطباق : أبرز عظمة الإسلام ورحمته وضرورة مساعدة الأغنياء للفقراء .

1- بين موضع الطباق ، ونوعه ، وأثره:

أ - قال تعالى " فلا تخشوا الناس واخشون " .

- الطباق : نوع الطباق :

- أثر الطباق :

ب- سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

- الطباق : نوع الطباق :

- أثر الطباق :

المقابلة :

- أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بحيث يقابل الأول الأول ، والثاني الثاني .
والمقابلة تكون ضددين بضدين وثلاثة أضداد بثلاثة

1 - قال تعالى " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا " .

2 - من الحديث الشريف " إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر " .

3- أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرا وأبغض فيمسي الكون سجنا مظلما .

4 - قال تعالى " ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث " .

5 - وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر منكم بشماله .

6 - على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حرّ قيد ذل يشينه

7 - فإذا حاربوا أدلوا عزيزا وإذا سالموا أعزوا ذليلا

لاحظ :

** الطباق (كلمة ضد كلمة) . ** المقابلة (جملة ضد جملة) .

- فرق كبير بين العلم والجهل : (طباق) . - فرق كبير بين نور العلم وظلام الجهل : (مقابلة) .

تدريبات :

1 - " عندما أسرح بفكري في ماضينا المجيد ، أشعر بالحزن الشديد ، فبين ماضٍ عظيم يسعد النفس ، وبين حاضرٍ وضعٍ يحزنها ، تدمع العين ويبكي القلب " .
- استخرج من الفقرة السابقة تعبيرين بينهما مقابلة .

2 - " لا بد لنا أن نقف بجانب الحق مهما كلفنا ذلك من تضحيات ، ومهما واجهنا في سبيله من صعاب وإذا كان الحق ثقيلًا ، وكان الباطل خفيفًا ، ففي النهاية لا بد أن ينتصر الحق على الباطل " .
- استخرج من الفقرة السابقة تعبيرين بينهما مقابلة .

3 - ضع أمام كل تعبير مما يأتي ما يناسبه من المفهومين الآتيين (طباق / مقابلة) .

- أ - أمر الإسلام الأغنياء بالوقوف إلى جانب الفقراء . ()
ب - الفطرة السليمة تحبّ الأمانة وتكره الخيانة . ()
ج - المسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ()
د - الليل والنهار آيتان من آيات الله تعالى . ()

الجناس :

- هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى ، وهو نوعان :

1 – جناس تام :

- وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة : (نوع الحروف ، شكلها ، عددها ، ترتيبها) .

2 – جناس غير تام " ناقص " :

- وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة .

أمثلة :

1 – قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة " .

الساعة ، ساعة : جناس تام . (الأولى : يوم القيامة) . (الثانية : ساعة زمنية) .

2 – قصور عقل من بنى في الهواء قصورا

قصور ، قصورا : جناس تام . (الأولى : نقصان) . (الثانية : المباني الضخمة) .

3 – صليت المغرب في المغرب .

المغرب ، المغرب : جناس تام . (الأولى : الصلاة) . (الثانية : دولة المغرب) .

4 – ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله .

يحيا ، يحيى : جناس تام . (الأولى : يعيش) . (الثانية : اسم إنسان) .

5 – قال تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر . وأما السائل فلا تنهر " .

تقهر ، تنهر : جناس ناقص .

6 – تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبُرد كالبدر جلى نوره القمر .

البُرد ، البدر : جناس ناقص .

لاحظ أن :

- أ – الألف واللام لا تغيّر من الجنس التام : (الساعة / ساعة : جناس تام) .
- ب – التثوين لا يغيّر الجنس : (قصور / قصورا : جناس تام) .
- ج – شكل الألف لا يغيّر الجنس : (يحيى / يحيا : جناس تام) .
- د – الفصل والوصل لا يغيّر في الجنس التام : (بنايه / بنا به : جناس تام) .

أثر الجناس : يعطي جرسا موسيقيا .

1 - حدد الجنس في كل مما يأتي ، واذكر نوعه :

أ - فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي فَهَمْتُ وَلَا عَجَبُ أَنْ أَهَيْمًا .

الجناس : ، نوع الجنس :

ب - قال تعالى : " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به " .

الجناس : ، نوع الجنس :

ج - عباسٌ عباسٌ إذا احتدم الوغى والفضلُ فضلٌ والربيعُ ربيعٌ .

الجناس : ، نوع الجنس :

د - فيا راكب الوجناء هل أنت عالم فداؤك نفسي كيف تلك المعالم .

الجناس : ، نوع الجنس :

هـ - قال صلى الله عليه وسلم : " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة " .

الجناس : ، نوع الجنس :

و - لم نلقَ غيرك إنسانا يُلادُ به فلا برحمتَ لعين الدهر إنسانا .

الجناس : ، نوع الجنس :

ز - عضنا الدهر بنابه ليت ما حلّ بنا به .

الجناس : ، نوع الجنس :

ح - قال سيدنا عليّ : " الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر " .

الجناس : ، نوع الجنس :

السجع :

** هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، ويكون في النثر ، وفي الشعر نادر .

1 - " اللهم إن كنت قد أبليت ، فإطالما قد عافيت " .
السجع : أبليت ، عافيت .

2 - الحرّ إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .
السجع : وفى ، كفى ، عفا .

3 - رحم الله عبدا قال خيرا فغنم ، أو سكت فسلم " .
السجع : فغنم ، فسلم .

لاحظوووووا :

* أثر السّجّع :

- يعطي جرساً موسيقياً .

4 - " بينا أنا بمدينة السلام ، قافلا من البلد الحرام " .
السجع : السلام ، الحرام .

5- الإنسان بآدابه ، لا بزِيّه وثيابه .
السجع : آدابه ، ثيابه .

6 - الحقد صدأ القلوب ، واللّجاج سبب الحروب .
السجع : القلوب ، الحروب .

1 - حدد السجع فيما يأتي ، مبينا أثره :

أ - " الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع " .
السجع : أثره

ب - " انطلقت المياه الحبيسة في شعاب الوادي وبين الغياض ، فغرق الزرع ، وهلك الضرع " .
السجع : أثره

ج - " ربّ تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي " .
السجع : أثره

2 - أكمل بفاصلة مسجوعة بعد التعبير الآتي :

- أ - نقدرّ العالم الجميل ،
- ب - أحرزت الكويت الكأس ،
- ج - أحبّ الكريم حين وجود ،
- د - أحبّ السفر ،

& تدريبات على المحسنات البديعية :

1 - استخراج من كل مما يأتي محسناً بديعياً ، مبيناً نوعه :

نوعه	المحسن البديعي	المثال
		حليمة فتاةٌ حليلة .
		الغنى والفقر قضاء من الله تعالى .
		من الغرابة أن نحبّ الخيانة ونكره الأمانة .
		أنت جميل ، وعلمك جليل ، وطبعك نبيل .

2 - حدد كل محسن بديعي ونوعه ، مبيناً أثره وجوانب الجمال فيه :

المثال	المحسن البديعي	نوعه	أثره وجوانب الجمال فيه
الصدق منجاة والكذب مهلكة .			
فرق كبير بين الرحمة والقسوة .			
الإنسان بأدابه ، لا بزِيّه وثيابه .			
اللهم حسنْ خلقي كما خلّقي .			

3- اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب .

- أ - الله تعالى أحلّ لنا الطيبات وحرّم علينا الخبائث .
 - المحسن البديعي في التعبير السابق :
 * طباق . * مقابلة . * سجع . * جناس .
- ب - لا يستوي المهتدون والضالون .
 - المحسن البديعي في التعبير السابق :
 * طباق . * مقابلة . * سجع . * جناس .
- ج - إذا لم تكن ذا هبة فإنّ حياتك ذاهبة .
 - المحسن البديعي في التعبير السابق :
 * طباق . * مقابلة . * سجع . * جناس .
- د - عمك جليل ، وطبعك نبيل ، وسلوكك جميل .
 - المحسن البديعي في التعبير السابق :
 * طباق . * مقابلة . * سجع . * جناس .

السلامة اللغوية :

الإضافة : هي ضم معنى اسم إلى معنى اسم بعده ليتكون منهما معا مفهوم واحد .

ويسمى الطرف الأول : (مضافا) ويسمى الطرف الثاني : (مضافا إليه) .

(نجاح التلميذ) لا يمكن أن نقول عنها

(مضافا + مضافا إليه) لماذا ؟؟؟؟

ببساطة لأنها (فعل + اسم) .

والإضافة لا بد أن تكون بين اسم + اسم .

- أبراج الكويت شامخة .

(المضاف : أبراج) (المضاف إليه : الكويت) .

- وعندما نقوم بضم الاسم للاسم الذي بعده يتكوّن (تركيب إضافي) يكون بمثابة (الكلمة الواحدة) .

فعندما نقول : ألقى مدير المدرسة كلمةً .

ونسأل أنفسنا من الذي ألقى الكلمة ؟ تكون الإجابة : مدير المدرسة .

وعندما نقول : نجح أبناء الكويت في تحرير بلادهم

يصبح التعبير الإضافي (أبناء الكويت) وكأنه كلمة واحدة لا نستطيع نطق الكلمة في جملتها دون الأخرى .

هناك طريقة للتأكد أن الاسمين (مضاف + مضاف إليه) وهي قبول وضع (ل) بينهما .

مدير المدرسة نستطيع أن نقول : مدير للمدرسة / سور الحديقة نستطيع أن نقول : سور للحديقة

• ويعرب المضاف حسب موقعه بالجملة (فاعل - مبتدأ - خبر - اسم مجرور ..)

• أما المضاف إليه فيعرب " مضاف إليه مجرور بالكسرة / الياء "

الجملة	المضاف	المضاف إليه	إعراب المضاف إليه
طالبات المدرسة يقدّرن العلم .	طالبات	المدرسة	مضاف إليه مجرور بالكسرة .
إنّ حرية الشعوب أمنية عالية .	حرية	الشعوب	مضاف إليه مجرور بالكسرة .
أعجبنى أسلوب الشعارين الجاهليين .	أسلوب	الشاعرين	مضاف إليه مجرور بالياء .
استمتعت بقصص المجاهدين العرب .	قصص	المجاهدين	مضاف إليه مجرور بالياء .

لاحظ أن :

1 - يمتنع المضاف من التنوين ، ومن " أل " التعريف .

طالب العلم نشيط (كلمة طالب هي المضاف فلا يكون فيها تنوين أو أل)

2 - تحذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم من المضاف .

معلمو الصف مخلصون . (فلا يقال : معلمون الصف)

كتابا اللغة العربية رائعان . (فلا يقال : كتابان اللغة)

- (والأشياء السابقة : التنوين وأل والنون تمتنع عن المضاف ولا تمتنع عن المضاف إليه) .

3 - غالب الإضافة أن تكون بين اسم نكرة + اسم معرفة .

مدير المدرسة / سور الحديقة / علم الكويت / أمواج البحر / نشاط الطلاب .

4 - قد تكون الإضافة بين نكرتين .

ورقة كتاب / شجرة فاكهة / قصيدة شاعر / عنوان موضوع / أثاث منزل .

(وكما قلنا سابقا نستطيع التأكد من أنّ الكلمتين هما مضاف ومضاف إليه بوضع (ل) بينهما ، فطبعا يمكن أن

نقول : ورقة لكتاب / شجرة لفاكهة / قصيدة لشاعر / عنوان لموضوع / أثاث لمنزل)

الضمائر التي تعتبر (مضافا إليه)

عند اتصالها بالاسم هي :

(هاء الغائب + ياء المتكلم + كاف

الخطاب + نا) وتكون في (اسم) .

سيارته - سيارتي - سيارتك - سيارتنا .

أما بقية الضمائر فلا يمكن أن تكون

مضافا إليه .

5 - اسم + ضمير = مضاف ، مضاف إليه .

(منزلنا) : المضاف : منزل . المضاف إليه : نا .

(كتابك) : المضاف : كتاب . المضاف إليه : الكاف .

(وطني) : المضاف : وطن . المضاف إليه : ي .

(قلمه) : المضاف : قلم . المضاف إليه : الهاء .

تدريب على الإضافة :

1 – حدد المضاف / المضاف إليه في الجمل الآتية :

المضاف إليه	المضاف	الجملة
		بحث كثير من الناس عن منبع السحر في القرآن الكريم .
		السحر القرآني كامن في صميم النسق القرآني .
		حفظت سورة من سور القرآن الكريم .
		اللهم احفظ أبناء المسلمين من الشرور .
		تنتشر المساجد في أماكن كثيرة في دولة الكويت .
		يحرص المسلمون على صلاة الجماعة في المسجد .
		شاهدت هدفاً أحرزه لاعب كرة ماهر .

2 – اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

- أ - وقف الخلق ينظرون جميعاً
ب - حبل الفجيعة ملتف على عنقي
- كيف أبني قواعد المجد وحدي .
من ذا يعاتب مشنوقاً إذا اضطربا .
- الضبط :
الضبط :

3 – صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ - كلمات القصيدتان تعبران عن إحساس مرهف .
ب - حضارة المسلمون في الماضي تعبر عن رقيّ حضاريّ .
ج - صانعون الحضارة لهم مكانة عالية في التاريخ الإنسانيّ .
د - سورتان البقرة وآل عمران أطول سور القرآن الكريم .
- الصواب :
الصواب :
الصواب :
الصواب :

4 – (المعلمون) استخدم الكلمة السابقة في جملتين من إنشائك بحيث تكون :

- أ - مضافاً :
ب - مضافاً إليه :

5 – (الموضوعان) استخدم الكلمة السابقة في جملتين من إنشائك بحيث تكون :

- أ - مضافاً :
ب - مضافاً إليه :

6 – (المواطنون) استخدم الكلمة السابقة في جملتين من إنشائك بحيث تكون :

أ – مضافا : ب – مضافا إليه :

7 – حوّل المضاف في الجملة الآتية إلى المثنى المذكر مرة وجمع المذكر مرة أخرى .

- معلم الصف مهتم بالأنشطة المدرسية .

أ – المثنى المذكر : ب – جمع المذكر :

8 – حوّل المضاف في الجملة الآتية إلى المثنى المذكر مرة وجمع المذكر مرة أخرى .

- حافظ القرآن الكريم له أجر كبير من الله تعالى .

أ – المثنى المذكر : ب – جمع المذكر :

9 – اختر الإجابة الصواب من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

أ – الجملة التي تشتمل على مضاف إليه من بين الجمل التالية هي :

- النسق القرآني هو المنبع الحقيقي للسحر . – قدّم الكاتب بحثا رائعا .

- تأثر الكثير من الناس بالسحر القرآني . – سورة العلق من السور المكّيّة .

ب – الجملة التي تشتمل على مضاف إليه من بين الجمل التالية هي :

- عرض الكاتب في بحثه أفكارا جميلة . – السحر القرآني يعرفه المؤمن والكافر .

- في القرآن الكريم جوانب كثيرة من الإعجاز . – يحتاج الإعجاز القرآني إلى أبحاث كثيرة .

ج – القرآن الكريم فيه الكثير من المعجزات البيانية واللغوية ، ولا بد من دراسته بشكل عميق .

- المضاف إليه في الفقرة السابقة هو :

* الكريم . * الضمير في " فيه " .

* عميق . * الضمير في " دراسته " .

د – أحرص على قراءة القرآن الكريم باستمرار .

- المضاف إليه في الفقرة السابقة هو :

* أحرص . * قراءة . * القرآن . * الكريم .

هـ - الجملة التي اشتملت على خطأ في (المضاف) هي :

- * معلمون الصف يعملون من أجل طلابهم .
- * قصيدتا الشاعر رائعتان في تصويرهما للواقع .
- * على قاندي السيارات أن ينتبهوا لقيادتهم .
- * سورتا الإخلاص والعلق من السور المكّية .

و - الجملة التي اشتملت على خطأ في (المضاف إليه) هي :

- * تاريخ المسلمين مليء بالأمجاد العظيمة .
- * نصائح المعلمون تنير طريق طلابهم .
- * قدرات المتميزين موضع احترام وتقدير .
- * حديث الوالدين للأبناء كنز عظيم .

ز - (المجاهدون) .

- عند تحويل الكلمة السابقة إلى (مضاف) تكون الجملة الصحيحة هي :

- * المجاهدون لهم أجر عظيم عند الله .
- * أجر المجاهدين عند الله عظيم .
- * إنّ المجاهدين الأوائل صنعوا تاريخاً عظيماً .
- * مجاهدو الماضي اتّصفوا بالشجاعة .

ح - (الكتابان) .

- عند تحويل الكلمة السابقة إلى (مضاف إليه) تكون الجملة الصحيحة هي :

- * موضوعات الكتابان جميلة .
- * كتابا اللغة العربية مفيدان .
- * صور الكتابين معبرة .
- * الكتابان بهما العديد من الموضوعات .

ط - (تاريخاً)

- عند تحويل الكلمة السابقة إلى (مضاف) تكون الجملة الصحيحة هي :

- * إنّ تاريخاً الكويت عظيم .
- * إنّ تاريخ الكويت عظيم .
- * دروس التاريخ مفيدة .
- * إنّ في الكويت تاريخاً عظيم .

ي - (الحافظون) .

- عند تحويل الكلمة السابقة إلى (مضاف) تكون الجملة الصحيحة هي :

- * الحافظون العهد محبوبون .
- * أحبُّ الحافظين للعهد .
- * حافظون العهد محبوبون .
- * حافظو العهد محبوبون .

التعبير :

- اقرأ القصة التالية ثم حاول أن تكتبها محاكيا أسلوبها محافظا على مضمونها .

كان دكانه في آخر القرية، بينه وبين الحقول مسافة قصيرة، وكان متواضعا جدا؛ ليتناسب مع البيئة التي فتح فيها دكانه.

رأيته جالسا على كرسي قصير ، وأمامه منضدة عالية صفت عليها أدواته. كان متوسط العمر ، تظهر على وجهه آثار الصحة ، وفي كفيه خشونة تتناسب مع صناعته .قابلني بوجه رزين لا ينبئ بشيء ، لم يكن فيه تودد ولا ترحيب .

ألقي عليه نظرة خاطفة ، وهو يفحص الحذاء الذي قدمته له ، وأحسست بوطأة الخجل ، وهو يقلبه بين يديه ، كما يقلب الطبيب طفلا ميتا ؛ وكأنه يقول لي بغير كلام : لم يبق فيه شيء يصلح يا سيدي، ثم وضعه على المنضدة أمامه، وانصرف إلى خياطة حذاء جديد على وركيه.

كل هذا ولم يرفع إليّ طرفا ؛ فأحسست بقلق وضجر ، وغيظ ، وبعد فترة ، تنهأ إليّ صوته يقول ، وهو مطرق نحو حجره ماذا تريد يا سيدي؟

- أريد أن تصلح لي الحذاء

فأجاب دون أن يغير وضعه، وكأنه يتحدثني :خمسون جنيها.

- أنا لا أسألك عن تكاليف الحذاء الجديد.

- مفهوم.

وسكت كل منا ، وجعل يعمل إبرتيه المقوستين فيما بين يديه دون أن يكلمني . فقلت له:

- ألا يكفي ثلاثون؟

- يفتح الله.

في هذه اللحظة حاول أحد الجالسين أن يتدخل .

يا أخي الفلوس ليس لها قيمة ، ادفع له .

رددت بعصبية : وما دخلك أنت ؟ !

ردّ الرجل بهدوء : (لا تنتشر على الغلابة) ، إنه مصدر رزقهم وإصلاح الحذاء يأخذ وقتا وجهدا وخيوط غالية الثمن .

وخطفت الحذاء ، وانصرفْتُ قبل أن أضربه بشيء مما أمامه . وسرتُ في طريقي وأنا أتمتم بدعوات وتمنيات مختلفة، حتى وصلت إلى حجرتي ، وجلست أستعيد الموقف .

ولما هدا غضبي قلت :- لا مفر هل أسير حافيا ؟ ليكن ما يكون!

وعدت إليه ؛ وكان جالسا كما كان ، يعمل إبرتيه المقوستين..

وألقيت عليه السلام، فلم يرفع إليّ طرفا ، وجلستُ ، فلم ينظر إليّ ، ووضعت الحذاء أمامه ، فلم يتحرك .

عندئذ قلت:

- أرجو أن تنتهي من إصلاحه هذا اليوم.

- إن شاء الله .

فبلعت ريقِي ، وقلت في سداجة:

- ألا يمكن أن تتنازل لي عن عشرة جنيهاات ؟ إنك تبالغ.

- أنت تعرف جيدا الحالة التي آل إليها حذاؤك.
- افرض أنني لا أملك هذا المبلغ.
- في هذه الحالة ،استغن عن الحذاء وامش حافيا.
فرفع إلي وجهه ، وابتسم للمرة الأولى ، وقال بصوت خافت:
- لا تغضب ! ليس في الدنيا شيء يستحق الحزن.
-أنت لا تعرف كيف تتكلم!
- يُخيّل إليّ ذلك . أنني لم أخطأ. في الدنيا بشرٌ يتمنون على الله أن يسيروا حفاة ،
ويكونوا سعداء جدا بذلك.
ألا تصدق ؟ وفك رباط رجليه ، وأظهر إحداهما من تحت جلابيته فإذا بها
مقطوعة ، وكان مع ذلك يبتسم في هدوء!
عندئذ ، ذكرت المثل القائل : (خرجت أطلب حذاء فوجدت أناسا بدون رجلين)
وعدت إلى مسكني أكثر هدوءًا وسعادة .

(عرض القصّة بأسلوب الطالب)

العشماوي